



نور يسوع المسيح  
ΦΩΣ ΧΡΙΣΤΟΥ  
الد



NOUR ALMASIH / Light of Christ  
Registered Society. No. 580 327 914

السنة الثامنة والثلاثون - عدد 1728  
غربي (24/11/2024) شرقي (11/11/2024)

جمعية نور المسيح  
رقم: 580 327 914

الأيوثينا الحادي عشر

## أحد لوقا الثامن

اللعن الخامس

تذكار القديسين مينا وفكتر وفنديوس الشهداء، والقديسة استفانيس الشهيدة. ووبينا البار ثاودورس (وهبة الله) الاستوثيني المعترف

صوم الميلاد المقدس يبدأ يوم الخميس القادم  
١١/٢٨ ش ، ١١/٢٨ غ .



طروبارية شفيع / ه الكنيسة ...  
القنடاق: دخول السيدة الى الهيكل:

اليوم تدخل الى بيت الرب العذراء هيكمل مخلصنا الطاهر. وخدره النفيس الفاخر. وكتر مجد الله الشريف. مدخلة معها النعمة التي بالروح الإلهي. فسبحها ملائكة الله. فإتها خباء سماوي.

طروبارية القيامة على اللعن الخامس: - لنسبح نحن المؤمنين ونسجد للكلمة، المساوي للآب والروح في الأزلية وعدم الابتداء. المولود من العذراء لخلصنا، لأنه سر وارضى بالجسد ان يعلو على الصليب، ويحمل الموت، وينهض الموتى بقيامته المجيدة. ابوليتيكية للشهداء، على اللعن الرابع: إن شهادك يا رب بجهادهم نالوا منك اكايل عدم البكى يا إلهنا. فإتهم أحرزوا قوتك فحطمو المردة. وسحقوا بأس الشياطين الضعيف الواهي. فيتضرعاتهم أيها المسيح خلص نفوسنا. ابوليتيكية للبار ثاودورس، على اللعن الثامن:

لقد ظهرت مرشداً الى الإيمان القويم ومعلمًا لحسن العبادة ولطهارة السيرة. فانرت الجميع بتعاليمك يا معرقة الروح القدس وكوكب المسكونة وجمال رؤساء الكهنة ثاودورس الحكيم المتأله اللب. فتسقى الى المسيح الاله في خلاص نفوسنا

المصير: «هُودًا يَبْتَئِكُمْ يَبْتَئِكُمْ خَرَابًا.» (٢٣: ٢٨)، أو «مَلَكُوتَ اللَّهِ يُبْتَرَعُ مِنْكُمْ» (٢١: ٤٣)، أو «وَأَمَّا بَنُو الْمَلَكُوتِ فَيَطْرُقُونَ إِلَى الظَّلمَةِ الْحَارِجِيَّةِ» (٨: ١٢)، أما في الدينونة فس يكون «سَتَكُونُ لأَرْضِ سُدُومَ وَعَمُورَةَ يَوْمَ الدِّينِ حَالَةً أَكْثَرُ اخْتِمالًا...» (١٠: ١٥).

إنجيل متى هو الإنجيل الأكثر تداولاً واستعمالاً في القرنين الأولين من عمر الكنيسة، أي في الحقبة الممتدة من القديس إغناطيوس الأنطاكي إلى القديس إيريناوس أسقف ليون (٢٠٢٠). هو كتاب الجماعة الأولى التي تريد أن تبقى أمنية لسيلها بالدفاع عن الحقيقة التي حارها الفريسيون والأنبياء الكذبة وبعض الهراطقة. ولا ننسى أن متى نفسه، بالإضافة إلى كونه رسولاً، كان معلماً وواعظاً وراعياً، فشدّد على الناحية الجماعية للكنيسة. لذلك نجد أن إنجيله وُضع في الكنيسة وللكنيسة، وأنه إنجيل المؤمنين الذين يحيون إيمانهم في تقليد كنسي حيّ.

يبدأ إنجيل متى باستشهاد مُستل من نبوءة إشعيا: «هُودًا الْعَذَاءُ تَحْمِلُ وَتَلِدُ ابْنًا، وَيَدْعُونَ اسْمَهُ عِمَّا نُورِيل» الذي تفسره: الله مَعَمَّا. (متى ٢٣: ١)، وينتهي بتأكيد للرب يسوع القائم من بين الأموات متوجّهاً به وصيته الأخيرة لتلاميذه بقوله: «وَمَا أَنَا مَعَكُمْ كُلَّ الأَيَّامِ إِلَى

وقف صبي صغير أمام أحد مناجم الفحم ينتظر. سأله حارس المنجم: «ماذا تفعل هنا؟». أجابه الصبي: «اني أنتظر أبي». قال الحارس: «لن يمكنك أن تتعرف عليه وسط الرجال الذين سيخرجون. كلهم يرتدون قبعات مشابهة ووجوههم سوداء من غبار الفحم. من الأفضل أن تعود الى بيتك».

«مَا الْمَنْفَعَةُ يَا إِخْوَتِي إِنْ قَالَ أَحَدٌ إِنَّ لَهُ إِيمَانًا وَلَكِنْ لَيْسَ لَهُ أَعْمَالٌ، هَلْ يَقْدِرُ الإِيمَانُ أَنْ يَخْلِصَهُ؟ إِنْ كَانَ أَحٌ وَأَخْتٌ غُرْبَانِيْنٌ وَمَعْتَابِرِيْنٌ لِلْقُوْتِ اليَوْمِي، فَقَالَ لَهُمَا أَحَدَكُم: «أَمْضِيَا بِسَلَامٍ، اسْتَدْفِيَا وَاشْبَعَا» وَلَكِنْ كَمْ تُغَطُوهُمَا حَاجَاتِ الْجَسَدِ، فَمَا الْمَنْفَعَةُ؟ هَكَذَا الإِيمَانُ أَيْضًا، إِنْ لَمْ يَكُنْ لَهُ أَعْمَالٌ، مَيَّتَ فِي دَاتِيهِ» (رسالة يعقوب ٢: ١٤-١٧)

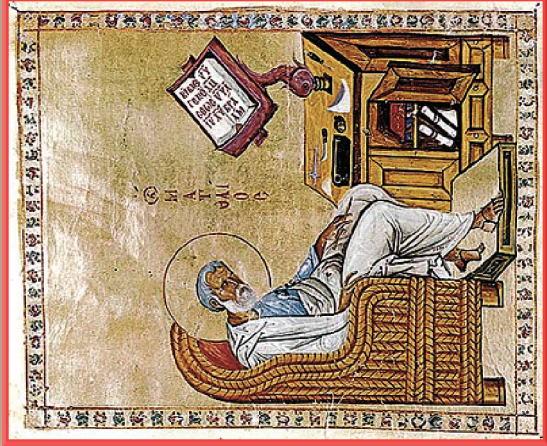


يشير أسلوب متى إلى أنّ كاتبه مسيحيّ من أصل يهوديّ، فهو يعرف العهد القديم والتقاليد اليهوديّة وتوجّه كتابته إلى جماعة مسيحيّة من أصل يهوديّ. وهو يمتاز باستعمال العهد القديم استعمالاً واسعاً، واستشهاد به على الطريقة اليهوديّة التي كانت تتقيّد بالحرف الذي تعتبره مقدّساً، كمثّل تكراره الآية: «ليتمّ ما قيل على لسان النبي...». والأرجح أن يكون واضع الإنجيل باليونانيّة أحد تلاميذ متى الذي حافظ على روح معلمه، وقد دوّنه بين عامي ٨٠ و ٩٠ للميلاد، وذلك في أنطاكية (سورية) حيث يذكره القديس إغناطيوس الأنطاكيّ في بداية القرن الثاني، وحيث كان المسيحيّون قد لجأوا بعد خراب أورشليم.

لذلك، يؤكّد متى أنّ المسيح لم يأت ليبيط الشريعة بل ليكملها: «لأ يَزُولَ حَرْفٌ وَاحِدٌ أَوْ نُقْطَةٌ وَاحِدَةٌ مِنَ التَّائِمُوسِ حَتَّى يَكُونَ الْكُلُّ» (متى: ١٧-١٨). المسيح جاء ليبيط الشريعة إلى كمالها، فأضفى عليها روحاً جديداً، هو شريعة الحية. شريعة موسى ما تزال قائمة، غير أنّ الرّب يسوع دعا إلى النظر إليها بعيون مُغايرة، عبر منظر الحية. فسُيَقدِّمُ المسيحُ بكونه المعلم الوحيد، وهو المثال والنموذج والقُدوة: «تعلّموا مِنِّي» (١١: ٢٩)، «قيل لكم، أمّا أنا فأقول...» (٥: ٢١). من هنا، يعود متى إلى التأكيد على التناقض القائم ما بين اليهوديّة والمسيحيّة الناشئة، ما بين علماء الشريعة اليهوديّة والمسيح.

صحيح أنّ إنجيل متى توجّه إلى اليهود، غير أنّ نقمته عليهم تبدو واضحة منذ الآيات الأولى منه. فبينما ميلاد يسوع في إنجيل لوقا يحمل الفرح والمسرّة، نرى يسوع الطفل يهدده شعبه في شخص هيرودس فيلحا إلى المحرّة، من دون أن تغفل ذكر الجوس الوثنيين وإكرامهم للطفل على العكس ممّا فعله به شعبه. إذاً، إنجيل متى أكثر من سواه يندّد بعلماء اليهود وكهنتهم: «ويأت لكم أيّها الكنيّة والفريسيّون المرأؤون»، ويهددهم بسوء

## إنجيل القديس متى الرسول



### يقونة من دير بانتوكراتر الجبل المقدّس، أثوس - اليونان

وصل إلينا إنجيل القديس متى الرسول (عيده في السادس عشر من شهر تشرين الثاني) باللغة اليونانية. واسم متى وارد في لوائح الرسل الإثني عشر كلّها (متى ١٠: ٣ ومرقس ٣: ١٨ ولوقا ٦: ١٥ وأعمال الرسل ١٣: ١)، وهو متى العشار الذي دعاه الرّب يسوع، وكان جالساً إلى مائدة الجبائية (متى ٩: ٩). يعلن إنجيل متى أنّ يسوع هو المخلص الموعود به في العهد القديم، ويتوجّه إلى اليهود أولاً ثمّ إلى الوثنيين. وهذا المخلص أعظم من موسى والأنبياء كافة الذين جاء يكمل تعاليمهم بما له من سلطان في السماء وعلى الأرض، كما جاء يبيشر بملكوت الله الذي هو غاية عمل الرّب الخلاصي.

## الرسالة للقديس ميناس

عجيبٌ هو الله في قديسيه في المجامع باركوا الله

فصل من رسالة القديس بولس الرسول الثانية إلى أهل كورنتوس (٢ كور ٤: ٦-١٥)

يا اخوة، إنّ الله الذي أمر أن يُشرق من ظلمة نور هو الذي أشرق في قلوبنا لإنارة معرفة مجد الله في وجه يسوع المسيح. ولنا هذا الكنز في آية خزيّة ليكون فضل القوة لله لا منّا. متضايقين في كلّ شيء ولكن غير منحصرين، ومتحرّرين ولكن غير يائسين. ومضطهدين ولكن غير مخذولين، ومطروحين ولكن غير هالكين. حاملين في الجسد كلّ حين إماتة الرّب يسوع لتظهر حياة يسوع أيضاً في أجسادنا. لأننا نحن الأحياء نسلّم دائماً إلى الموت من أجل يسوع لتظهر حياة يسوع أيضاً في أجسادنا المائة. فالموت إذاً يُجرى فينا والحياة فيكم. فإذ فينا روح الايمان بعينه على حسب ما كتبت إني آمنت ولذلك تكلمت، فنحن أيضاً نؤمن ولذلك نتكلّم. عالمين أنّ الذي أقام الرّب يسوع سيقيمنا نحن أيضاً بيسوع فننتسب معكم. لأنّ كلّ شيء هو من أجلكم لكي تتكاثروا بالنعمة بشكر الأكثرين فتزداد لمجد الله.

## الإنجيل فصل شريف من بشارة القديس لوقا الإنجيلي البشير، التلميذ الطاهر (لوقا ١٠: ٢٥-٣٧)



في ذلك الزمان دنا الى يسوع ناموسي وقال مجزياً له: يا معلم ماذا أعمل لأرث الحياة الأبدية؟ فقال له: ماذا كتب في الناموس، كيف تقرّ؟ فأجاب وقال: أحب الرّب الهك من كلّ قلبك ومن كلّ نفسك ومن كلّ قدرتك ومن كلّ ذهرك، وقريبك كنفسك. فقال له: بالصواب أجبت، إعمل ذلك فتحيا. فأراد أن يزكي نفسه فقال ليسوع: ومن قريبي؟ فعاد يسوع وقال: كان إنساناً منحدرًا من اورشليم إلى أريحا، فوقع بين لصوص فعروه وجرحوه وتركوه بين حيّ وميت. فاتفق أنّ كاهنًا كان منحدرًا في ذلك الطريق فأبصره وجاز من أمامه. وكذلك لاوي، وأتى إلى المكان فأبصره وجاز من أمامه. ثمّ إنّ سامريًا مسافرًا مرّ به، فلمّا رآه تحنّ. فدنا إليه وضمّد جراحاته وصبّ عليها زيتًا وحملاً على دابته وأتى به إلى فندقٍ واعتسى بأمره. وفي الغد فيما هو خارج أخرج دينارين وأعطاهما لصاحب الفندق وقال له: اعتن بأمره، ومهما تبيق فوق هذا فأنا أدفعه لك عند عودتي. فأني هؤلاء الثلاثة تحسّب صار قريبًا للذي وقع بين اللصوص. قال: الذي صنع إليه الرحمة. فقال له يسوع: امض فاصنع انت أيضاً كذلك.